mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)972(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - 00:00:00

المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب. في هذا اللقاء يسرنا ان نعرض ما وردنا من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - 00:00:18

هيئة كبار العلماء. الرسالة الاولى وردت الى البرنامج من السائل بجاد عبدالله المطيري من حفر الباطن. يقول في رسالته عند عم زوجتان احداهما انجبت بنتا وعندما بلغت زوجنيها. وبعدما انجبت منها طفلين ابلغت - 00:00:38

زوجة عمي الاخرى آآ بانها ارظعتني اربع رضعات متفرقات وسؤالي هل تحرم علي زوجتي لو انني سمعت بان الدرة للرجل يقصد اللبن ارجو افادتي عن هذا الموضوع بارك الله فيكم. بسم الله - 00:00:58

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اولا ان الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن المدة التي يرضع فيها المولود. فقال تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان - 00:01:18

ليتم الرضاعة وجاءت ادلة تدل على بيان عدد الرظاع الذي يحرم فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انها خمس رضعات وبناء على ما ورد في القرآن وما ورد في السنة - 00:02:03

اذا كنت قد رضعت من زوجة عمك في الحولين ورضعت خمس رضعات فانك ابن لعمك وتكون اخا لبنته وكون البنت من زوجة عمك التي لم ترضع منها هذا لا اثر له - 00:02:47

مع العلم الطفل اذا مسك الثدي وارتفع منه ثم تركه لتنفس او انتقال الى ثدي اخر فهذه رضعة فاذا عاد اليه اخرى وهكذا حتى يكمل خمسا وعلى هذا الاساس على هذه المرأة - 00:03:32

مع ولي البنت ومع الزوج الحضور لدى قاضي الجهة التي هم فيها من اجل اثبات الرضاعة ووقته وعدده وبعد ذلك يجري القاضي ما يراه لازما من ابقاء النكاح او من - 00:04:08

فسخه وفي حالة فسخ النكاح بناء على ان الرضاعة محرم الاولاد الذين رزقت بهم منها المدة التي لم تعلم عن الرضاع هم اولاد لك واولاد لها لانك لم تعلم بهذا - 00:04:38

بعد مجيئهم. اما اذا كان الرضاع غير غير محرم فالامر في ذلك واضح والنكاح صحيح وتبقى العلاقة الزوجية بينكما ومما يحسن التنبيه عليه هنا ان السائل ذكر ان ان بعض الناس قال له ان اللبن - 00:05:15

للرجل وهذا الذي ذكر له هذا من الظواهر الاجتماعية يعني من الامور التي يتحدث بها الناس في مجتمعاتهم وهذا ليس بصحيح لان الاخوة من الرضاع كالاخوة من النسب سيكونون اشقاء - 00:05:47

ويكونون من اب ويكونون من ام وقد اجمل الله ذلك في سياق ذكره للمحرمات في سورة النساء في قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى من قال واخواتكم من الرضاعة وجاء ايضا هذا ضمن - 00:06:17

الدليل العام الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في الحقيقة تقعيد عام من قواعد باب الرضاعة. فقال الرضاعة تحرم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وفي رواية اخرى يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه - 00:06:49

وردت الى البرنامج من السائل احمد محمد علي مدرس متعاقد. يقول في رسالته اديت فريضة الحج والحمد لله غير اني لم استطع رمي الجمار في اليوم الثاني حيث كنت غير طاهر. ووكلت صديقي عني. وكنت اشعر بالم شديد في - 00:07:21

حيث كانت تنزف دما آآ بشكل قليل وفي اليوم الاول رميت كل الجمرات ما عدا واحدة قذفتها كلها واحدة وشرحت لصديقي ذلك وطلبت منه ان يعيد الرمي عني فهل علي ذنب؟ او اثم - 00:07:41

اه افيدوني افادكم الله الجواب اولا بالنظر الى ما صدر منك من توكيل لصاحبك على ان يرمي عنك جمار اليوم الثاني فاذا كان رماها في الوقت المحدد شرعا فهذه النيابة - 00:08:01

صحيحة نظرا الى انك انبته عنك وانت في حالة لا تستطيعوا معها الرمي ثانيا بالنظر الى جمار اليوم الاول ذكرت انك رميتها دفعة واحدة فهذا الرمي ليس بصحيح وبناء على ذلك - 00:08:35

ادركت انه خطأ ووكلت صديقك على ان ينوب عنك في رمي جمار اليوم الاول فاذا كان رماها على الوجه المشروع من جهتي انه رماها في الوقت المحدد شرعا من جهة ومن جهة اخرى رماها قبل رمي الجمار اليوم الثاني - 00:09:08

فان الرمي صحيح وليس عليك في ذلك شيء واذا كان قد حصل خلل بالنظر لرمي الجمار لليوم الثاني او اليوم الثاء الاول او لهما جميعا. فالواجب عليك فدية تجزئ اضحية - 00:09:39

تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم وان كنت لا تستطيع ذلك فانك تصوم عشرة ايام وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يقول اه انا شاب على عتبة الزواج والحمد لله. لكن في بلادنا تكون حفلة الزواج اما غنائية او مولدا نبويا. فما - 00:10:06

هو الحكم في ذلك اه الجواب ينبغي للشخص اذا اراد ان يقدم على عمل من الاعمال ان يعرف حكم الله فيه مسبقا فان كان حكم الله يدل على مشروعيته اقدم عليه. واذا كان حكم الله يدل على منعه - 00:10:35

امتنأ عنه وما يحصل من الناس من الاقوال او من الافعال فليست اقوالهم وافعالهم مصدرا من مصادر التشريع فكثير من الاشياء يتعارفون عليها سواء اكانت من الاقوال او كانت من الافعال - 00:11:11

يتعارفون عليها ولكن عرفهم هذا مخالف لادلة القرآن وادلة السنة وهذه الصورة التي سأل عنها السائل من هذا النوع فتعارف الناس على حصول الاغاني وعلى اختلاط النساء بالرجال وما الى ذلك - 00:11:42

هذا لا يجوز لما يترتب عليه من المفاسد ولانه مخالف ايضا الادلة الشرعية الشرعية نعم يمكن ظرب الدف في الزواج الحدود المشروعة ويكون خاصا بالنساء ولا ينبغي للشخص ان يفعل مثل هذه الافعال التي ذكرها السائل - 00:12:17

ويبني ذلك على انه من الامور المعتادة لان الامور المعتادة اذا خالفت الشرع فالحكم للشرع لا لما اعتاده الناس وبالله التوفيق بارك الله فيكم. اذا المنع يشمل آآ الحفلات الغنائية المختلطة - 00:12:54

يشمل الحفلات الغنائية التي تخرج عن حد المشروع لان الادلة جاءت دالة على جواز ضرب فقط او الدفي نعم في في حفلات الزواج وبقدر ما يسمعه من يحظر من النساء - 00:13:18

لكن في بعض الجهات تحصل حفلات غنائية نسائية عن طريق مكبرات الصوت. نعم واما اقامة حفلة المولد بمناسبة الزواج هذا لا يجوز لان المولد او اقامة حفلة المولد بدعة اذا نظرنا - 00:13:48

الى ادم عليه السلام ما نقل عنه انه اقامها لنفسه اولو العزم المتأخر منهم لم يقمها للمتقدم منهم اشرفهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو اخرهم ما اقامها لابيه ادم وما اقامها - 00:14:33

لواحد من اولي العزم ولا لاحد من غيرهم من الانبياء والمرسلين ولم يأمر باقامتها لنفسه ولم يقمها لنفسه واحب الناس اليه واقربهم اليه لم يقم ذلك بعد وفاته صلى الله عليه وسلم - 00:15:07

لا من الرجال كابي بكر ولا من النساء كابنته فاطمة وابو بكر لم يأمر باقامتها لنفسه والخلفاء لم يقمها بعضهم لبعض ولم ينقل عن واحد منهم انه امر باقامتها للرسول صلى الله عليه وسلم او تقام - 00:15:42

وكذلك الصحابة رضي الله عنهم وكذلك التابعون واتباع التابعين وقد قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او - 00:16:27

ثالثة فهذه البدعة التي ظهرت وليس لها اصل من الشرع بل حقيقتها انها اسلوب من اساليب تسخير اشخاص لعبادة اشخاص اخرين من بني ادم عن طريق ذلك ولما في ذلك ايضا - 00:16:51

من المفاسد الاخرى وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:17:31

فهو رد الشخص الذي يريد ان يبين حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ان يتبعه في اوامره سيفعلها وان يجتنب ما نهاه عنه وان يحبه وان يدعوه الى سنته - 00:17:50

وان يصبر على ما يأتيه من اذى هكذا يكون الاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم اما اقامة المولد وانشاء او احياء البدع في ذلك فهذا ليس من محبته بل هو مما نهى عنه صلى الله عليه وسلم لان - 00:18:22

انه ليس عليه امره وبما انه ليس عليه امره فيكون مما نهى عنه هذا من جهة ومن جهة اخرى اذا نظرت الى الذين يدعون الى اقامة الموالد وجدت انهم في انفسهم - 00:18:49

مخالفون لاوامر الله ولاوامر رسوله صلى الله عليه وسلم ومتبعون لما نهى الله عنه وما نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم اي ان الله اذا نهى عن امر خالفوا نهي الله خالفوا الله جل وعلا فعملوا بما نهى عنه - 00:19:17

عملوا بما نهى عنه وهكذا بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم فسلوكهم مع الله ورسوله سلوك مخالفة في الحقيقة وهم يدعون انهم يقيمون المولد محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:44

ومن جهة ثالثة ان اقامة المولد تكون مصحوبة بكثير من الامور المحرمة ولو لم تقترن بالمولد. فكيف اذا اقترنت به؟ لان الامر قد يكون من وجه لكن اذا اقترن بمكان - 00:20:06

او زمان او حال او اقترن بجميع هذه الامور فقد تقوى او تتعدد جوانب الحرمة فيه بالنظر الى حرمته في ذاته وبالنظر الى حرمة الزمان والمكان والحالة التي في اه - 00:20:31

المصاحبة لهذا العمل. فعلى الأشخاص الذين يدعون الى هذه البدعة ان يتقوا الله في انفسهم وان يقلعوا عن هذه البدعة وان يتوبوا الى الله جل وعلا. وان يجعلوا بدل ذلك دعوة الناس - 00:20:56

الى توحيد رب العالمين الى توحيد رب العالمين والى محبته ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم والى طاعته وطاعته رسوله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت الى البرنامج من صاد عين دال من ينبع البحر يقول فيها - 00:21:23

اه حججنا جماعة واتمنا حجنا ولله الحمد الا انه في نهاية الشوط السادس من طواف الوداع اغمي على زوجتي سقطت على الارظ نقلناها انا واخوها خارج الحرم. وقمنا بسقيها ورشها بالماء حتى آآ عوفيت ولم نتمكن من اتمام الشوط السابع - 00:21:50

فهل علينا شيء؟ علما بان حجنا آآ مفردا اه الجواب طواف الوداع واجب من واجبات الحج والاصل في ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر الناس في حجة الوداع - 00:22:12

ان يطوف بالبيت يعني ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف والطواف يتكون من سبعة اشواط الشوط يبدأ من الحجر الاسود او من الركن الذي فيه الحجر الاسود فاذا دار على الكعبة حتى وصل المكان الذي بدأ منه مقابلا للركن الذي فيه الحجر الاسود يكون يكون قد انتهى - 00:22:41

الشوط الاول ولو انه ترك من شوط من الاشواط السبعة مقدار ذراع مثلا فان شوطه هذا لا يصح فكيف اذا ترك شوطا كاملا من

الاشواط الستة وعلى هذا الاساس الطواف الذي صدر منهم ليس بصحيح - 00:23:16
وعلى كل واحد منهم ان يذبح فدية تجزئ اضحية وتوزع على فقراء الحرم فان لم يستطع ذلك فانه يصوم عشرة ايام. والاصل في ذلك ان ابن عباس رضي الله عنه قال من ترك نسكا فعليه دم. وهذا ثابت عن ابن عباس - 00:23:43
وله حكم الرفع الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكونه له حكم الرفع الى الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا من الامور التي لا مجال للاجتهاد فيها. ومن القواعد المقررة في علم الحديث يعني في علوم الحديث - 00:24:13
ان اه الصحابية اذا قال قولا لا مجال للرأي فيه فحينئذ يكون حكمه الرفع الى الرسول صلى الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى انه لا مجال للاجتهاد فيه او للرأي فيه ان الشريعة منقسمة الى قسمين. القسم الاول - 00:24:39
ما للاجتهاد فيه مجال وهذا يقال عنه الاصل فيه الجواز كما كان الاصل فيه الجواز فهذا للاجتهاد فيه مجال واما القسم الثاني وهو ما لا مجال للاجتهاد فيه فهذا يعبرون عنه بان الاصل فيه المنع - 00:25:09
ويعبرون بتعبير اخر يقولون الاصل فيه التوقيف كما كان الاصل فيه التوقيف وقاله الصحابي فهذا له حكم الرفع. وما كان الاصل فيه الجواز وللصحابي فيه رأي فهذا يقال انه اجتهاد وحكمه حكم الموقوف على الصحابي ولا يأخذ - 00:25:34
حكم الرفع وبالله التوفيق. بارك الله فيك. وقد يكون من جهة اخرى انه رأي محض للصحابي. يعني رأي محض له وليس يعني حديثا موقوفا عليه بارك الله فيكم. يسأل السائل ايضا من ينبع البحر ويقول امرأة مرضت - 00:26:00
ووعدها الطبيب بالحضور عند وقوع المانع الشرعي. آآ وفعلت ذلك فاجريت لها عملية تنظيف. وهذا في اليوم الرابع فطهرت بعد التنظيف فهل تصلي ام تراعي العدة وهي سبعة ايام اه الجواب العبرة بجريان الدم منها يعني دم العادة - 00:26:20
فاذا كان الدم الذي جرى معها هو دم العادة فحينئذ يكون هذا تكون هذه المدة هي مدة العادة وليس عليها فيها صلاة لكن اذا كان ان المقصود بالتنظيف انه حصل معها - 00:26:45
خلل بالحمل فحينئذ يعني يحتاج في ذلك الى بيان مدة الحمل قد يكون الحمل في اوله. فاذا كان في اوله فالدم الذي يخرج يكون دم فساد واذا لم يكن في اوله فحينئذ يكون هذا دم نفاس. وبناء على هذا الامر فعلى السائلة - 00:27:10
ان توضح السؤال مرة اخرى حسب الواقع من اجل ان تجاب على سؤالها بدقة وبالله التوفيق. بارك الله اخر سؤال في هذه الرسالة يقول هل تجوز ازالة الشعور المأمور بازالتها من جسم الرجل والمرأة بغير - 00:27:41
مثلا النتف والاستحداد اه الجواب اذا ازيلت بمزيل لا ينشأ عنه اثر سيء على البشرة فلا مانع من ذلك لان كثيرا من الناس الان يستخدمون بعض الادوات الازالة ولكن تكون لها اثار - 00:28:01
سيئة تعال الشخص اذا اراد ان يستخدم مزيلا للشعور عليه ان يتأكد من سلامة الشيء الذي يريد ان يستخدمه عليه ان يتأكد من سلامته من الاضرار وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت الينا من عامر محمد نوري من - 00:28:31
محافظة نينوى يقول في رسالته في بعض الصلوات كصلاة العصر مثلا اصلي ركعتين واسلم سهوا واصلي الركعتين الباقيتين. فهل اقول عند قيام لهما دعاء الاستفتاح مع الفاتحة وسورة قصيرة؟ ام الفاتحة - 00:28:53
فقط مع سورة قصيرة افيدوني افادكم الله. اه الجواب اذا كان الشخص يصلي صلاة الظهر مثلا ثم صلى ركعتين وجلس للتشهد الاول وسلم سهوا ثم ذكر بعد ذلك فانه يقوم - 00:29:13
الى الاتيان بالركعتين الاخيرتين يقوم بدون تكبير وبدون استفتاح يعني استفتاحا للصلاة يعني كأنه يستفتح الصلاة من جديد ولكنه يعني يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ويقرأ فاتحة الكتاب وان قرأ اية - 00:29:41
بعد الفاتحة فليس في ذلك شيء وهكذا بالنسبة للركعة الثانية. لكن الشيء الذي يحتاج الى تنبيه هنا هو ان الشخص الذي يحصل منه مثل هذا فعليه ان يسجد سجود السهو - 00:30:07
قبل ان يسلم من صلاته يعني بعد انتهاء التشهد وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. بهذا ايها الاخوة المستمعون نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي عرضنا فيها رسائل بجاد عبدالله المطيري من حفر الباطن احمد محمد علي مدرس متعاقد - 00:30:27

وصاد عين دال من ينبع البحر. واخيرا رسالة عامر محمد نوري من العراق نينوى. نشكر فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان ونشكر لكم حسن متابعتكم والى ان نلقاكم في في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:47